

الفائق في غريب الحديث

١ .

صوت الصَّيِّتِ : فَعْيِيل من صاتَ بصوت إذا اشْتَدَّ صَوْتُه . تَأَشَّبوُا : اَلْتَفَّوْا من أشب الشجر وروى تَنَاشَبُوا . الحَرَجَةُ : الشَّجَرَاء الملتفة . قال : ... أيا حَرَجاتِ الحَيِّ يومَ تَحْمَلُوا ... بذي سَلَمٍ لَاجِدَادِ كُنَّ ربيعُ

السَّلمُ من العِصَاةِ : الشجر . والاشْتِجارُ : الكَفُّ والإمساكُ من الشَّجَار وهو الخشبة التي توضع خَلْفَ الباب لأنها تُمَسِكُهُ . والشَّنقُ : نحوه . في متعلِّق حتى الثانية وجهان : أنْ يكون متعلِّق الأولى وتكون هي بدلاً منها وأن يكون تَأَشَّبوُا فَيَكُون لكل واحدة متعلِّق على حدة . آخِذُ : خبر ثان لأن ولو نصب على الحال على أن يكون العاملُ فيه ما في مَعٍ من الفعل لكان وجهاً عربياً كأنه قال : إنِّي لفي صحبتي يوم حُنيين آخِذاً . تركوه : بمعنى جَعَلُوهُ . سَلَامان رضى الله تعالى عنه كان إذا أصاب الشاةَ من الغنم في دار الحَرْبِ عمد إلى جِلْدِها فجعل منه جِرَاباً وإلى شَعْرِها فجعل منه حَبْلاً . فينظُر رجلاً قد صَوَّعَ به فرسُهُ فيعطيه .

صوع صَوَّعَ الفرسُ إذا جَمَحَ رأسُهُ من تصوُّيع الطائر وهو تحريكُهُ رأسَهُ حَرَكةً متتابعةً ويقال : رأيت فلاناً يُصَوِّعُ رأسَهُ لا يدرى أين يأخذ وكيف يأخذ . قال : ... قطعناه والحِرْبَاء في غَيِّطَالِ الصُّحَى ... تراه على جَذَلٍ منيفٍ مُصَوِّعاً أبو هريرة رضى الله تعالى عنه إنَّ للإسلام صُوءَ ومناراً كمنار الطريق . هي أعلام من حجارة في المفاوز المجهولة الواحدة صُوءَةٌ . قال : ... ودوَّية غَيْرَاءَ خاشعة الصُّوءِ ... لها قلب عَفَّى الحياض أجون

صوى ابن عباس رضى الله عنهما سُئِلَ : متى يجوزُ شِرَى النخل ؟ قال : حين يُصَوِّح